

مقياس

أيزنك للشخصية

”الراشدين – الأبطال“

"استخبار آيزنك للشخصية EPQ"

الصيغة العربية (ترجمة وإعداد أحمد عبد الخالق)
للاشدين ١٦ سنة وأعلى

الإطار النظري:

يتكون استخبار "آيزنك" للشخصية من أربعة مقاييس فرعية هي: الانبساط Extraverion ويشمل عشرون بنداً، ومقياس العصابية Neuroticism ويشمل على ثلاثة وعشرون بنداً، ومقياس الذهانوية Psychoticism ويشمل على خمسة وعشرون بنداً، ومقياس الكذب Lay ويشمل على ثلاثة وعشرون بنداً .

١- الانبساطية في مقابل الانطوائية (٢٠ بند):

عامل ثنائي القطب ويشير هذا العامل إلى مجموعة من المظاهر السلوكية التي تتراوح بين الميول الاجتماعية والاندفاعية والمرح والتفاؤل والتهوينية أو أخذ الأمور هونا (قطب الانبساط)، وبين الخجل الاجتماعي والتروي وعدم الاندفاع والتباعد والاعتزال والتشاؤم والمثابرة والجدية (قطب الانطواء). وبينما توجيه الذات والاهتمامات نحو الخارج ولا غرو فالنشاط الغالب سلوكي لدى المنبسط، فان ذلك التوجيه داخلي اذ النشاط الغالب عقلي لدى المنطوي. وأهم ما نود التركيز عليه فيما يختص بقطب الانطواء أنه - في حد ذاته - ليس قطبا مرضيا (باثولوجيا) على الاطلاق (أحمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠ : ٢٧) .

٢- العصابية في مقابل الاتزان الانفعالي (٢٣ بند):

عامل ثنائي القطب على شكل متصل يجمع بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي في طرف، وبين اختلال هذا التوافق وعدم الثبات الانفعالي في الطرف المقابل. فالنقط التي تقترب من الطرف الموجب للمتصل تمثل الشخصيات المتكاملة والثابتة انفعاليا وغير العصابية ، أما النقط التي تتجه نحو الطرف السالب للمتصل الفرضي فتمثل الشخصيات ضعيفة التكامل وغير الثابتة انفعاليا أي العصابية .

والفروق بين العصابي وغير العصابي ليست فروقا كيفية بمعنى أن يكون الشخص عصابيا أو غير عصابي، بل هي فروق كمية في أساسها (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣ : ٢٨) .

ويميل ذوو الدرجات العليا في العصابية الى أن تكون استجاباتهم الانفعالية مبالغا فيها، ولديهم صعوبة في العودة إلى الحالة السوية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية، وتتكرر الشكوى لديهم من اضطرابات بدنية من نوع بسيط، مثل الصداع واضطراب الهضم والأرق وآلام الظهر وغيرها، كما يقررون بأن لديهم كثيرا من الهموم والقلق وغير ذلك من المشاعر الانفعالية الكريهة، ويتوافر لديهم الاستعداد أو التهيؤ للإصابة بالاضطرابات العصابية، حيث تحدث فعلا عندما ينصب الأمر، وتزداد المشقة، وتشتد الضغوط عليهم (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٠ : ٢٩). والعصابية neuroticism ليست هي العصاب neurosis أو الاضطراب النفسي، بل هي الاستعداد للإصابة بالعصاب، ولا يحدث العصاب الحقيقي الا بتوافر درجة مرتفعة من العصابية والضغوط الشديدة أو المشقة والانعصاب stress نتيجة لحوادث وخبرات الحياة (خسارة مالية) أو لاضطراب البيئة الداخلية (كالإصابة بمرض مزمن) (أحمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠ : ٢٨) .

٣- الذهانىة (٢٥ بند):

ويقصد بالذهانية بأنها ليست درجة متطورة من العصابية، ولكن الذهانىة عامل مستقل عن عامل العصابية متعامد عليه وغير مرتبط به. فكما يوجد عامل يربط بالاتزان، هناك عامل آخر مستقل يربط بين الذهانىة والسواء على شكل متصل آخر. وعلى الرغم من أن الذهانىة ليست هي المرض العقلي أو الـ Psychosis ، فإن المرضى العقليين يكشفون عن درجة مرتفعة على هذا العامل ولكنهم ليسوا وحدهم (انظر : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١ ، ٢٠٠٠) .

ويوصف الشخص الذى يحصل على درجة مرتفعة على عامل الذهانىة بأنه : بارد وعدواني وقاس ، مما يؤدى إلى أنواع من السلوك المغرب والمضاد للمجتمع ، ومتمركز حول ذاته، لا يتأثر بالمشاعر الشخصية، مندفع، متبلد، صارم العقل، متصلب، غير مكترث بالأخطار، مع عدم الاهتمام بالآخرين، حب الأشياء غير العادية والغريبة. ولم يوضع عامل الذهانىة ليرادف الاستخدام الإكلينيكي للمصطلح، فإن الفصاميين ومرضى الهوس / الاكتئاب والسيكوباتيين والمجرمين يكشفون جميعاً عن درجات مرتفعة على هذا العامل (أحمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠ : ٣٠) .

وينتظم هذا العامل ظواهر السلوك من حيث: مدى مطابقتها لمقتضيات الواقع المحيط بالذات . فهو يربط بين ظواهر مثل الهلوس وأفكار الاحالة (أو التلميح) والمعتقدات الخاطئة (أو التوهامات)، وينظمها مع غيرها من الظواهر الإدراكية أو الوجدانية (كما في حالات البلادة الوجدانية) أو الحركية (كما في حالات الاضطرابات الكتاتونية) على محور واحد بحيث تكون أقرب إلى قطب الاختلال أو إلى قطب السواء (أحمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠ : ٣١) .

وان الميزة الاساسية لاستخبار "ايزنك" للشخصية هو تقديم متغير جديد يطلق عليه اسم الذهانىة على الرغم من ان هذا المصطلح الطب نفسى (السيكاترى) يجب ألا يتخذ دليلاً على أن المقاييس غير صالحة لقياس سمات الشخصية لدى الأسوياء . إن كلمة " الذهانىة "تشير ببساطة إلى سمة أساسية في الشخصية، توجد بدرجات متفاوتة لدى جميع الأفراد، وإذا وجدت بدرجة كبيرة ، فإنها تهيب الشخص وتجعله قابلاً لتطوير شذوذ نفسى (سيكاترى). ومع ذلك تعد حيازة مثل هذا الاستعداد بعيدة كثيراً عن الذهان الحقيقي، ذلك أن نسبة صغيرة جداً من الناس الذين حصلوا على درجات ذهانية مرتفعة هم الذين يُنتظر أن يكشفوا عن ذهان ما خلال مجرى حياتهم . ونظراً لعدد من الأغراض العملية، وعند مناقشة نتائج القائمة مع الأشخاص العاديين (غير المتخصصين)، فإن من المفيد أن نستبعد تماماً المصطلحات السيكياترية مثل العصابية والذهانية، ونستخدم بدلاً منهما: الانفعالية Emotionality والعقل الصلب) . Tough- mindedness نقلا عن أحمد عبد الخالق ، (١٩٩١ : ١٣)

٤- الكذب (٢٣ بند):

أما مقياس الكذب، يهدف إلى قياس ميل بعض المفحوصين إلى " التزييف إلى الأحسن" . ويتضح هذا الميل على وجه الخصوص عند تطبيق الاستخبار في ظل ظروف يبدو فيها هذا الميل مسيطراً على الفرد غالباً (مثال على ذلك أن يُستخدم الاستخبار بوصفه مقابلة شخصية للحصول على وظيفة) . ومع ذلك فهناك صعوبات معينة فيما يتعلق بالدرجات على المقياس من حيث ما هي إلا مؤشرات للتظاهر أو التصنع وإخفاء الحقيقة. وتبدو الصعوبة الأساسية - بالإضافة إلى قياس الكذب - في أن مقياس الكذب يقيس أيضاً عاملاً معيناً ثابتاً في

الشخصية، والذي يمكن أن يشير إلى درجة ما من درجات السذاجة الاجتماعية، والدليل قوى في صف كلا الجانبين (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١ : ٣٠)، فإن مقياس الكذب يقيس الرياء أو التصنع وإخفاء الحقيقة.

استخداماته:

- ✓ يستخدم لقياس الشخصية في العديد من المجالات مثل اختبار الأفراد والإرشاد الطلابي والمهني وفي التشخيص الإكلينيكي.
- ✓ يستخدم فردي أو جماعي.

طريقة التطبيق والتصحيح:

يتكون الاستخبار من ٩١ بنداً، يجيب المفحوص عن الأسئلة (نعم / لا) ويتم مطابقة إجابته بالجدول التالي، وعندما تتطابق إجابة المفحوص سواء (نعم) أو (لا) يعطى درجة واحدة، وإذا خالف ذلك يعطى صفر:

الذهانية (٢٥ بند)	الانبساطية (٢٠ بند)	العصابية (٢٣ بند)	الكذب (٢٣ بند)	
١٩-٢٣-٢٧-٣١-٤٣- ٤٧-٥٠-٦٦-٦٩-٧٥- ٧٧-٨٤-٨٨-٩١	١٠-١٤-١٦-٢٢- ٣٠-٣٤-٣٨-٤٦- ٤٩-٥٣-٥٧-٦١- ٧٢-٨٠-٨٣-٨٧	٣-٧-١٢-١٥-٢٠-٢٤- ٢٨-٣٢-٣٦-٤٠-٤٤-٥١- ٥٥-٥٩-٦٣-٦٧-٧٠- ٧٤-٧٦-٧٨-٨١-٨٥	٢-١٣-١٧-٣٣-٥٦- ٦٨-٧٩-٨٩	نعم
٦-٩-١١-٢٩-٣٥-٣٩- ٥٤-٥٨-٦٢-٧٣-٩٠	١٨-٢٦-٤٢		٤-٥-٨-٢١-٢٥-٣٧- ٤١-٤٥-٤٨-٥٢- ٦٠-٦٤-٧١-٨٢-٨٦	لا
				المجموع
				التصنيف

معايير مقياس ايزنك للراشدين

الكذب		العصابية		الانبساطية		الذهانية		البعد
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	التصنيف
٩-٠	٨-٠	١٠-٠	٧-٠	٨-٠	٨-٠	٠	١-٠	منخفض
١٧-١٠	١٧-٩	١٩-١١	١٧-٨	١٦-٩	١٧-٩	٦-١	٨-٢	متوسط
١٨ فأعلى	١٨ فأعلى	٢٠ فأعلى	١٨ فأعلى	١٧ فأعلى	١٨ فأعلى	٧ فأعلى	٩ فأعلى	مرتفع

الصيغة العربية من اختبار آيزنك للشخصية للأطفال :

نبذة عن المقياس :

- مكون من ثلاثة أبعاد (الانبساطية – العصابية – الكذب) وتم استبعاد بعد الذهانبة لانخفاض ثباته.
- يطبق على الأطفال من عمر ٧ سنوات إلى ١٥ سنة .
- يتكون من المقياس من ٥٩ بند.
- يطبق فردي أو جماعي

طريقة التصحيح:

يجيب المفحوص عن الأسئلة (نعم / لا) ويتم مطابقة إجابته بالجدول التالي، وعندما تتطابق إجابة المفحوص سواء (نعم) أو (لا) يعطى درجة واحدة، وإذا خالف ذلك يعطى صفر:

الانبساطية (١٩ بند)	العصابية (٢٠ بند)	الكذب (٢٠ بند)	
١٠، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٤٩، ٥٢، ٥٧، ٥٩	١، ٣، ٥، ٨، ١١، ١٣، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥٥	٤، ١٤، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٥١	نعم
٢٩، ٥٤		٢، ٦، ٩، ١٢، ٢٣، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٥٣، ٥٦، ٥٨	لا
			المجموع
			التصنيف

معايير مقياس آيزنك للأطفال

الانبساطية		العصابية		الكذب		التصنيف
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١٠-٠	٩-٠	٥-٠	٦-٠	٤-٠	٤-٠	منخفض
١٧-١١	١٧-١٠	١٤-٦	١٦-٧	١٤-٥	١٥-٥	متوسط
١٨ فأعلى	١٨ فأعلى	١٥ فأعلى	١٧ فأعلى	١٥ فأعلى	١٦ فأعلى	مرتفع